[315] وأرفع لديه مكانا وأقرب منه منزلة ؟ فقال بعضهم: أبوكم آدم خلقه ا عزوجل بيده وأسجد له ملائكته وجعله الخليفة في أرضه وسخر له جميع خلقه، وقال آخرون: بل الملائكة الذين لم يعصوا ا عزوجل وقال بعضهم: لا بل الامين جبرئيل عليه السلام، فانطلقوا إلى آدم (عليه السلام) فذكروا له الذي قالوا واختلفوا فيه. فقال: يا بني إني أخبركم بأكرم الخلق عند ا عزوجل جميعا، ثم إنه وا ما عدا أن نفخ في الروح حتى استويت جالسا فبرق لي العرش العظيم فنظرت فإذا فيه: لا إله إلا ا، محمد خيرة ا عزوجل ثم ذكر عدة أسماء (1) صلوات ا عليهم مقرونة بمحمد صلوات ا عليه وآله. قال آدم: ثم لم أر في السماء موضع أديم - أو قال: صفيح - منها إلا وفيه مكتوب لا إله إلا ا وما من موضع مكتوب فيه: لا إله إلا ا وفيه مكتوب خلقا لا خطا: محمد رسول ا وما من موضع فيه مكتوب: محمد رسول ا إلا وفيه مكتوب: علي خيرة ا، الحسن صفوة ا الحسين أمين ا عزوجل، وذكر الائمة من أهل بيته عليهم السلام واحدا بعد واحد إلى القائم بأمر ا. قال آدم فمحمد صلوات ا عليه وآله ومن خط من أسماء أهل بيته أكرم الخلائق على ا. فلما انتهى القوم إلى آخر ما في صحيفة إدريس، قرأوا صحيفة إبراهيم (عليه السلام) وفيها معنى ما تقدم بعينه، وانفضوا. (2) 78 - ومنه نقلا من كتاب التنبيه للحيرة من الفضل بن شاذان روى أبو يوسف عن مجالد عن الشعبي أن عمر أتى النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) بصحيفة قد كتب فيها التوراة بالعربية فقرأها عليه فعرف الغضب في وجهه فقال: أعوذ با وبرسوله من سخطه، فقال النبي (صلى ا عليه وآله وسلم): لا تسألوا أهل الكتاب عن شئ فانهم لا يهدونكم، وقد ضلوا، وعسى

_____ (1) في نسخة: عدة اسماء الائمة. (2) تفضيل الائمة: مخطوط ليست عندي نسخته. _____